

السمات الجمالية للتركيب الشكلي في الخزف العراقي المعاصر

رسالة مقدمة الى

مجلس كلية الفنون الجميلة - جامعة بغداد و هي جزء من متطلبات
نيل درجة الماجستير في الفنون التشكيلية (خزف)

من قبل

إيثار فهمي عمر الخفاف

إشراف

د. نبراس أحمد جاسم

2008 م

1430 هـ

ملخص البحث

تتاول هذا البحث دراسة السمات الجمالية للتركيب الشكلي للنتائج الخزفية المعاصرة في العراق، وجاءت الدراسة من خمسة فصول، مثل الأول الإطار العام للبحث والمتضمن المشكلة التي وضعت الفرضية الآتية (في الوقت الذي يكشف الخزف المعاصر في العراق عن المهارات التشكيلية والتجميعية والتركيبية والتقنية، فهو ينطوي في إنتاجه على نظم شكلية غاية في التداخل بين الوظيفة والجمال، وعلى دوافع مختلفة التجارب والأفكار الفنية أفضت إلى سمات تراكيبية شكلية)، مثلت الطريق للإجابة عن تساؤلات طرحها الباحث، كما تكمن أهمية البحث في عدها دراسة نوعية و إضافة علمية في موضوع السمات الخاصة بجمالية التراكيب الشكلية في فن الخزف، وإسهام - أيضاً - البحث في التعرف على الوعي الجمالي والفني عند الخزافيين العراقيين من خلال الإهتمام ببنيات التراكيب الشكلية. أضف الى ذلك الكشف عن تجارب الفنانين العراقيين في الأماكن والوسائل والأهداف والمضامين الجديدة في نتاجاتهم الخزفية .

أما أهداف هذه الدراسة فتمثلت في الكشف عن السمات الجمالية للنتائج الخزفية العراقية ذات التركيب الشكلي، تتاولت الدراسة المدة الزمنية 1970 - 2002 م، ومكانياً (العراق)، كما عرّف الباحث المصطلحات في ضوء طبيعة البحث الحالي، منها:

(السمة، الجمال، التركيب، الشكل، المعاصرة) لغوياً ، فنياً، فلسفياً وإجرائياً، بعدها إنتقل الباحث الى الفصل الثاني، الذي ضم أربعة مباحث، تتاول، الأول دراسة مفهوم السمة الجمالية، متطرقاً الى بعض الأفكار الفلسفية التي تخص موضوع الجمال والتقييم الجمالي للمنجزات الفنية ، بما يتعلق ببعض الآراء الجمالية بين فلاسفة الجمال والفن، و كذلك التطرق الى السمات الجمالية أهمها، وهي تحديداً السمات المعرفية - الوجدانية - البنائية الحركية والإستاتيكية - الإبتكارية، فيما ناقش المبحث الثاني الذي ضم شقين الأول (مفهوم التركيب) وعلاقته ببعض النظريات المهمة، والثاني (النظام البنائي) للشكل الخزفي المركب الذي

أحتوى على عناصر (الخط ، اللون ، الحجم، القيمة الضوئية والملمس)، وأشتمل على الأسس ك(التوازن ، الإيقاع، التباين، التكرار، التوالي والتبادل) .

بينما ناقش المبحث الثالث الخامة و التقنيات المستخدمة في طرائق تشكيل العمل الخزفي المركب، و كذلك مفهوم التقنية و أهميتها في مجال الخزف ، و العلاقة التي تنشأ بين الخامات المتنوعة الطينية منها ، أو الطينية مع مواد أخرى ، مروراً أهمها التقنيات التي تستخدم في تشكيل المنجزات الخزفية ذات التركيب الشكلي أو الخامي، أما المبحث الرابع فناقش الجذر التاريخي للتركيب في فن الفخار و الخزف ، مبيناً المراحل التطورية لهذا التركيب منذ العصور القديمة ، مروراً بالعصر الإسلامي ، والعصور المظلمة و من ثم الوقت الحاضر بمدارسه الفنية ، وتأثير تلك المراحل على النتاج الفني الخزفي العراقي المعاصر .

من تلك المباحث أستخرج الباحث مؤشرات عن الإطار النظري الذي مثله هذا الفصل، و ممهداً للفصل الثالث الذي ضم إجراءات البحث، فبعد التحقق من صدق أداة البحث و القيام بعدد من الإستبيانات الخاصة و المقابلات المهمة مع الفنانين الخزافين العراقيين و توجيه بعض الأسئلة المهمة لهم ، التي تساعد على مصداقية تحليل العينات ، و بعد عملية التحليل أستعرض الباحث نتائجه في الفصل الرابع ، وهي كالاتي :

1 - جاءت السمة الجمالية في الخزف العراقي المعاصروفق سياق تركيبى متنوع أما وفق علاقة التجاور أو وفق علاقة التداخل أو وفق علاقة الإختراق كما في العينات ذي الأرقام أو وفق علاقة التمرکز و وفق علاقة الإنتشار .

2- أتصفت السمة الجمالية للتركيب الشكلي في بعض النتاجات الخزفية العراقية المعاصرة وفق تنوع متميز في إستلهاام الموروث الحضاري وفي إستلهاام الموروث الديني(الإسلامي) و في إستلهاام الموروث الشعبي .

3 - إقترنت العمليات التركيبية لتحقيق السمات الجمالية في الخزف العراقي المعاصر، بتجارب الخزاف (سعد شاكر)، كما في الشكل (23) في المبحث الرابع.

4 - إتخذت السمات الجمالية (الإنفعال الجمالي) أساساً لها في عملية التركيب الشكلي في الخزف العراقي المعاصر وفق السياق الإجتماعي والسياق السياسي والسياق السايكولوجي أو النفسي و السياق الجمالي الخالص .

5 - جاءت السمة الجمالية للتركيب الشكلي في الخزف العراقي المعاصر وفق سياق حركي متنوع متناغم كالسياق لوني متناغم و سياق خطي متناغم و وفق سياق ملمسي متناغم، و وفق سياق قيمي ضوئي متناغم و وفق سياق شكلي متناغم.

6 - جاءت السمة الجمالية للتركيب الشكلي في الخزف العراقي المعاصر وفق سياق حركي متنوع (متباين)، كسياق حركي لوني متباين و سياق حركي شكلي متباين و سياق حركي خامي متباين (متنوع الخامات) و سياق حركي ملمسي متباين .

7 - جاءت السمة الجمالية للتركيب الشكلي في الخزف العراقي المعاصر وفق سياق إيقاعي متنوع وفق سياق شكلي إيقاعي، ووفق سياق لوني إيقاعي، ووفق سياق ملمسي إيقاعي، ووفق سياق خطي إيقاعي ووفق سياق حجمي إيقاعي.

8 - ظهرت السمة الجمالية للتركيب الشكلي في الخزف العراقي المعاصر وفق سياق السكون الناتج عن توازن وإستقرار الوحدات المترابطة داخل المنجز الخزفي المركب.

9 - أستجاب التركيب الشكلي في الخزف العراقي المعاصر و سماته الجمالية للتقنيات وفق إستثمار طاقة الخامة (الطين والمعادن و اللدائن) لتحقيق سمة جمالية في بنية الأشكال، ووفق سياق توليف الأطيان

الملونة، و وفق سياق توظيف ألوان التزجيج المتفاوتة الحرارة، ووفق سياق كلي مجتمع للنقاط السابقة.

10 - ظهرت بعض السمات الجمالية للتركيب الشكلي في الخزف العراقي المعاصر وفق سياق التناص (تكرار المفردة الشكلية) .

11 - جاءت السمات الجمالية للتركيب الشكلي في الخزف العراقي المعاصر وفق سياق متنوع قوامه الإضافة النوعية الشكلية للمنجز الخزفي ذات السمة الوظيفية (الجرة)، مما منحها سمة جمالية خارج حدودها الشكلية .

12- جاءت السمة الجمالية للتركيب الشكلي في الخزف العراقي المعاصر من خلال ذوبان الحدود بين إختصاصات التشكيل (رسم ،نحت ،عمارة).

كما توصل الباحث في الفصل الخامس الى إستنتاجات عدة بخصوص موضوع السمات الجمالية للتركيب الشكلي في المنجزات الخزفية العراقية مستعرضاً بعدها المقترحات .

Abstract

This search to deal with studying the Characteristics of Aesthetic for Figuration Constrictive in the modern Iraqi pottery . and where established this studying of four chapters for example. First : The general fame to search and including the problem that status theory as follows (In this time that discover pottery in the modern of Iraqi for The Skill Plastic , assembly , The constrictive and the technique , this emphasize of probation , although . The figuration system to overlap between the function and the aesthetic , and the different protection of the experience and the art thought that productive with characteristics figures .

The presents for equations if answer is that : Is there the deference among experience and other , to distinguish to be reference was be cultural or sociological or the tradition civilization , in another phrase in state of this difference , This style limit text pottery and concerning Art ? .

In this time , Is constrictive operation of potteries to be based on to imitate on the reality figure , or the addition modern ? .

And , Is preparing the production for operation , the constrictive achievement , pattern or creativity in light to overlap and mixture and synthesize in constrictive operation ?.

Is stretch aesthetic of this treatment , to interpret disposition has possessions of symbols , codes , signs and stretch cultural ... or that has satisfaction treatment of the pattern or traditional have include of tributary and the different elements in beside of the difference material and the way execution and treatment.

According to get this operation has to coordinate figuration another side and the stretch aesthetic of the Creativity from another side ? .

While the important supplement of search to consider is quality studying and addition to , of scientist in the characteristics subject special with the Constrictive Figuration Aesthetic in The Art Pottery , and to Contribute the search in produce on to be conscious of Aesthetic and Article of Iraqis Potteries through of the importance with the constrictive building the figure . And the discover of experiment the Iraqis artist in the probability, instrument and the aims in addition of the new including has the pottery production .

If the aim this studying illustration in discover of the characteristics of aesthetic with the Iraqi production Pottery that constrictive figure and if instate of the natural technique uses .

In method collection that achievement and also reference this the Constrictive in the environment and the belife and the schools modern art.

If when limited this studying timely in the period (1970-2002 A.C) and in the place of (Iraq) , as known as the researcher in the natural light of the search now of Linguistic , Article , Philosophy and Procedural .

As well as , the researcher go on to the chapter two that included four searches , First : That is talk the studying has the concept of characteristics of aesthetic to deal with some of thought of philosophy that belong to the subject of aesthetic and evaluation of aesthetic at achievement of artily and with that concern of some if opinion the aesthetic between the philosophical and the art and also that deal with to importance of the characteristics of the aesthetic are limited the characteristics a knowledge – the emotional – the movement a constructive and the static – the invention while to discuss with the second that included two parts ; First : (the concept title of constrictive theoretical and related with as the important theoretical , and the second the systems of constrictive a figure of pottery Constructive is contain symbols (Line , Color , Size ,Volume Lighting and Texture) .

And includes on the principal as (the Balance , the Rhythm , the Discrepancy , the Repetition , the Succession and the Interchange) .

While , to discuss with the third topic the ore and techniques uses in the methods collection the woks fictile and also concept .

The technique and importance in field pottery and the relationship when has between the various ores clay or the clay with another materials on the important techniques which uses in collection the achievement pottery .

The same constrictive figuration or orally while the four titles has discuss with the historical root is constructive in the art pottery the researcher has to explain to the development stages of this constructive since the old ages passing if the Islamic age and the dark ages and from then in this time , his schools artily and effect that stages on the production the art the fictile in the modern Iraqi .

If that titles the researcher had to extract to mention that the fame of theoretical whom with example this capture to level off the captures three what include performance of the search , if following a investigation of truth a tool of search and goes with numbers of especial to ask for an explanation and the importance interview with artists Iranian potteries and asking them for questions , that help him in thuthly analyzing samples , and then that production of the analyzing and the researcher is showing results in the capture four and this following :-

1. aesthetic characteristics in Iraqi modern pottery is coming according to varied compound manner and as follows:
 - A. According to neighborhood relation as samples no. 5 \6\8 \9 \10 \25.
 - B. According to cooperated relation as in samples no. 1\3\5\7\13\23\24\26\27\29
 - C. According to interact relation as in samples no.:20\24
 - D. According to centralization as samples no.: 3\4\5\11\13\14\15\17\18\19\26\28.

- E. According to spread relation as samples no.: 1\2\10\12\20\21\22\24.
2. the aesthetic characteristics of compound shape in some of modern Iraqi pottery was according to remarkable varied as follows:
 - A. in using heritage civilization as samples no.:5\7\8\9\16\17\18\20\22\23\28.
 - B. In using the Islamic heritage as samples no: 6\8\22.
 - C. In using the folklore heritage as samples no: 2\3\9.
 3. the compound operation in order to created the aesthetic characteristics in modern Iraqi pottery with the experiment of Iraqi Artist(Sa'ad Shaker) as shape no. (23) in fourth searching.
 4. the aesthetic characteristics (aesthetic excitement as basic in the operation of compound shape in Iraqi modern pottery and according to many manners as follows:
 - A. the social manner as in samples no.: 2\9\13\29.
 - B. The political manner as in samples no.: 1\20\27.
 - C. The psychological manner as in samples 21\24\27\28\29.
 - D. The pure aesthetic as samples no.:4\8\11\12\14\15\17\25.
 5. the aesthetic characteristics for compound shape is coming through moveable varied and harmonious manner as follows :
 - A. Colored harmonious manners as samples no.: 3\4\6\7\8\9\10\11\13\14\16\20\25.
 - B. According to harmonious lines manners in samples no.: 1\5\7\8\9\11\12\14\16\18\22\24\25\27\29.
 - C. According to harmonious texture manner as samples no: 3\5\6\7\9\10\11\13\14\15\16\18\20\21\22\25\26\29.
 - D. According to valued harmonious lighting manner as samples no.:2\3\5\6\8\10\11\13\15\16\19\20\23\24\25\26\27\28\29.
 - E. According to harmonious structure manner in samples no: 5\7\8\18\22\24\25\29.

6. the aesthetics characteristics for structure shape in modern Iraqi pottery and according to moveable varied different manner and as follows :
 - A. colored –different moveable manner as samples no: 2\5\6\15\17\19\21\23\24\26\29.
 - B. Moveable different structure manner as samples no: 1\2\5\9\10\12\16\18\19\24\29.
 - C. Different moveable materialized manner (varied materials) as samples no.: 3\5\7\10\20\24\25\27.
 - D. Moveable different texture manner as samples no.: 4\5\7\8\16\18\19\20\23\24\25\29.
7. the aesthetic characteristics for structure shape is coming in Iraqi modern pottery according to varied musical manner as follows:
 - A. according to musical structure manner as samples no.: 1\6\8\9\16\24\28.
 - B. According to colored musical manner as samples no: 3\5\8\11\14\19\20\23\25.
 - C. According to texture musical manner as samples no: 2\7\15\18\19\20\22\23\29.
 - D. According to musical lined manner as samples no: 1\3\5\6\7\8\9\11\12\14\16\18\21\22\24\25\27\29.
 - E. According to musical volumed manner as samples no: 1\6\9\10\11\12 .
8. the aesthetic characteristics of shaped structure appeared in Iraqi modern pottery according to the quit manner that result of the balanced static of the unit (structure units) in the finished structure pottery as samples no:1\2\6\7\17\19\21\23\26.
9. the structure shape in Iraqi pottery and its aesthetics characteristics respond to modern technical as follows :
 - A. according to using the power of material (clays – minerals –plastics)in order to create aesthetic characteristics in the building of shapes as samples no.: 1\3\5\7\9\10\20\21\23\24\25\26\27.
 - B. According to mix the colored clays as sample no: 25.

- C. According to use the colors of glazing in different degrees of heat as samples no: 3\15\17\21\22\26.
 - D. According to total manner for above mentioned points as samples no:3\4\19\20\21.
10. some aesthetic characteristics for structure shape appeared in Iraqi modern pottery according to repeating of the figure of shape as samples no: 2\11\15\26.
 11. the aesthetic characteristics coming in the structure shape in Iraqi modern pottery according to varied manner in adding sorted shape of the complete pottery which used in many functions as like (Jar) that is give aesthetic trace out of its lined shape as samples no: 5\11\21.
 12. the aesthetic characteristics coming for structure shape in Iraqi modern pottery through the solvent of the specialized parts of plastic arts (painting –structure –sculpture) as in samples no: 3\5\6\7\9\10\12\14\16\17\18\19\22\24\25\26\27\28\29.

13.

A.

The researcher like this go on has production in special the characteristics of subject constrictive figuration aesthetic in achievement Iraqi pottery , showing after that his testament and suggestion .

قائمة المحتويات

رقم الصفحة	اسم الموضوع
A	ملخص البحث
E	قائمة المحتويات
1	الفصل الأول : الإطار العام للبحث / مشكلة البحث
2	أهمية البحث
	أهداف البحث
	حدود البحث
3	تحديد المصطلحات
10	الفصل الثاني / الإطار النظري / المبحث الأول
	مفهوم السمة الجمالية
18	المبحث الثاني / مفهوم التركيب و النظام البنائي للشكل الخزفي المركب
40	المبحث الثالث / الخامات و التقنيات المستخدمة في طرائق تشكيل العمل الخزفي المركب
61	المبحث الرابع / الجذر التاريخي لتركيب الشكل الخزفي في العراق
104	الفصل الثالث / إجراءات البحث

172	الفصل الرابع / النتائج
179	الفصل الخامس / الإستنتاجات
180	المقترحات
181	المصادر
198	الملاحق
215	الملخص باللغة الأنكليزية